

أعلى مستويات الطب الألماني الحديث يثمر عن سعادة العائلة: العلاج للمساعدة على الإنجاب "صنع في ألمانيا"

«أخيراً حصل الأمر: العلامة الحاسمة غاية في الرقة على الشريط الاختباري. نحن سعداء للغاية وسوف نبدأ يومنا بضحكة سعيدة! شكراً جزيلاً للعناية الفائقة لديكم في العيادة ودوركم الفعال في الإحساس بهذا الشعور الجميل حين أصبحنا آباء!» (هيلين وكارستن جي)

كفاءة شاملة - على المستويين الطبي والإنساني

يشارك مركز المساعدة على الإنجاب في دورقوندي في العديد من دورات التدريب المتخصص والارتقائي لطلاب كلية الطب وطب النساء والتوليد التطبيقي. وبالإضافة إلى ذلك فإن المركز تربطه علاقات وثيقة بالجهات البحثية والتدريبية في عدد من جامعات ولاية شمال الراين وستفاليا في مونستر وفيتن/هيريديكه. كما أنه مجهز بأحدث التقنيات المعملية والتطبيقية وفي جو مريح، وهو يعتمد في جميع مجالاته على العمالة فائقة التدريب. وإلى جانب الكفاءة الفنية لفريق العمل في مركز المساعدة على الإنجاب فإن المركز يولي أهمية كبيرة لكفاءة التعامل الإنساني أيضاً. وهما الأمران اللذان يؤكدهما أ. د. جريب لكل الأزواج الباحثين عن الإنجاب: «يضمن لك فريق العمل المكون من الأطباء وخبراء علوم الأحياء والنفس والعاملين في المعمل والمساعدين أن رغبتك في الإنجاب محل اهتمام بالغ لدينا. فنحن لا ندخر جهداً يمكننا بذله من أجلك!».

العيادة يسعد بأن بلغت نسب النجاح في هذه العمليات معدلات عالية: «والآن يمكن أن تصبح نسبة ٦٠ إلى ٨٠٪ من جميع المحرومين من الإنجاب آباءً بواسطة ما نقدمه لهم من وسائل مساعدة. وهو ما يعني التحديد: منذ إنشاء العيادة في نهاية التسعينات استطعنا تحقيق حوالي ٧٠٠٠ عملية حمل ناجحة لدينا في مركز المساعدة على الإنجاب.»

أعلى المستويات الطبية - شفافية التوثيق

حتى يمكن اعتماد المركز في ألمانيا كجهة معترف بها في مجال طب الولادة، فإن مركز المساعدة على الإنجاب في دورقوندي يخضع لمراقبة بالغة للتأكد من تطبيق شروط الجودة. وكانت ألمانيا الأولى من بين دول الاتحاد الأوروبي التي قامت بإنشاء سجل يوثق فيه بدقة جميع العمليات IVF و ICSI الخاصة بالتخصيب الصناعي منذ بداية الأمر. ويتم نشر النتائج سنوياً والإشراف عليها من قبل نقابات الأطباء الألمانية.

طب التوليد - على أرقى المستويات

«نحن في مركزنا متخصصون في رعاية الأزواج المحرومين من الإنجاب. ويتركز نشاطنا الأساسي في تقديم النصح والمشورة في حالات العقم»، كما يصرح د. نوير من مركز المساعدة على الإنجاب. ونحن نقدم عرضاً شاملاً طرقةً كاملة من مجال طب التوليد الحديث بغرض التشخيص والعلاج (IVF و ICSI و TESE وما إلى ذلك). صحيح أن هذه الطرق لا تضمن القدرة على الإنجاب، لكننا «نستطيع دعم الطبيعة بالشكل الذي يتيح تسهيل حصول الحمل». وفي هذا الإطار لا يكون من الضروري بصفة دائمة إجراء التخصيب الصناعي. وفي أغلب الأحوال لا يحتاج الأمر أكثر من توفير الدعم الطبي والتحديد الدقيق لعملية التنبؤ لدى المرأة.



أ. د. طبيب شتيفان ديتزله، أ. د. طبيب روبرت إر جريب ود. طبيب أندرياس إم نوير المدير الطبي لمركز المساعدة على الإنجاب في دورقوندي

إذا لم تتحقق الرغبة في الحصول على الأطفال، يمكن أن يصل الأمر إلى وقوع الزوجين تحت إجهاد نفسي كبير. يتوجه الأزواج الألمان إلى الخبراء المتخصصين لطلب المساعدة على الإنجاب وفقاً لأعلى المستويات الطبية. وبعد علاج المساعدة على الإنجاب في ألمانيا خير مثال على نجاح مثل هذه العمليات نتيجة لما يتم تطبيقه من معايير الجودة الخاصة ووثنائق الخبرة العالية. «كان من نتائج البحث الطبي المكثف خلال الأعوام الأخيرة التوصل إلى طرق علاجية جديدة ومتطورة نستطيع من خلالها مساعدة هؤلاء الأزواج المحرومين من الإنجاب ولا يزال لديهم أمل في الحصول على أطفال» كما أوضح أ. د. طبيب شتيفان ديتزله، مؤسس مركز المساعدة على الإنجاب في دورقوندي، ولاية شمال الراين وستفاليا.

نسب نجاح عالية

يعد أ. د. ديتزله واحداً من الأطباء الرواد في مركز الرعاية الطبي الذي يضم أيضاً موقعي دورستن وزيجن في ولاية شمال الراين وستفاليا. وبالإشتراك مع شركاء العيادة أ. د. طبيب روبرت إر جريب ود. طبيب أندرياس إم نوير فإن مؤسس